

سقوط ٢٧٣ مواطناً من أهالي القصير وأكثر من ٢٤٠٠ جريحاً منذ بداية  
الحملة العسكرية على القصير وحتى تاريخ قبل اقتحامها ٤/ حزيران/ ٢٠١٣

تقرير حول الوضع الحقوقي والإنساني في منطقة القصير منذ بداية الحملة العسكرية لحزب الله والحكومة السورية

التقرير يحتوي على:  
أولاً. ملخص التقرير.  
ثانياً. تفاصيل التقرير.  
ثالثاً. الملحقات  
والمرفات.  
رابعاً. الاستنتاجات  
التوصيات.

### أولاً: ملخص التقرير:

يقدر عدد سكان مدينة القصير الواقعة جنوب مدينة حمص بـ ٣٠ ألف نسمة، وقد تعرضت منذ تاريخ ١٨/ أيار/ ٢٠١٣ حتى اللحظة إلى أعنف هجمة عسكرية من قبل القوات الحكومية مدعومة بتدخل مباشر من ميليشيات حزب الله التكفيرية المتطرفة.

تقوم القوات الحكومية بقصف المدينة باستخدام الطائرات، بينما تقوم ميليشيات حزب الله بقصف المدينة من داخل منطقة الهرمل اللبنانية بصواريخ أرض أرض، إضافة إلى قصفها من المدفعية المتمركزة بالقرب من مصفاة المياه التي احتلتها ميليشيات حزب الله وقطعت المياه عن المدينة، وعن مدينة حماة أيضاً في سياسية لمنع الماء عن جميع الأهالي.

يصل معدل القصف إلى نحو ٥٠ قذيفة كل دقيقة، وقد أودى القصف بحياة ٢٧٣ شخصاً، وأكثر من ٢٤٠٠ جريح، أكثر من ١٨٠٠ منهم من المدنيين، بينهم ٢٣٠ طفلاً، و ١٧٠ امرأة.

وسط عجز كامل في المعدات الطبية في ظل منع الحكومة السورية لأية مساعدات من الدخول إلى المدينة، وحتى اللجنة الدولية للصليب الأحمر لم تقم بأية زيارة إلى المدينة، ولم تقدم أي نوع من أنواع الإغاثة على الإطلاق.

إضافة إلى ذلك فقد قامت القوات الحكومية بقصف المشفى الميداني وتدميره بالكامل. كما أن المواد التموينية والغذائية بدأت بالنفاد حيث لم تدخل ذرة طحين إلى المدينة. لا يستطيع الأهالي النزوح أو الهروب بسبب تطويق المدينة بالكامل وقد حاولوا ذلك مراراً ، لكن القناصين التابعين لميليشيات حزب الله استهدفتهم وجرحت عدداً منهم.

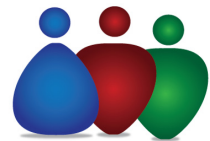
### ثانياً: تفاصيل التقرير:

#### أولاً: الضحايا:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ تاريخ ١٨/ أيار/ ٢٠١٣، لغاية ٤/ حزيران/ ٢٠١٣ بالاسم والصورة، والزمان، وطريقة الاستشهاد مقتل (٢٧٣) شخصاً قضاوا في القصير بريف حمص يتوزعون إلى:

(٢٠٦) من الجيش الحر

و إلى (٦٧) مدنياً، من بين المدنيين ٨ أطفال، و٧ سيدات.



Syrian Network  
For Human Rights  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان

## ثانياً: الجرحى:

سقط منذ تاريخ ١٨/ أيار/ ٢٠١٣ أكثر من ٢٤٠٠ جريح أغلبهم من المدنيين (أكثر من ١٨٠٠ جريح مدني، بينهم أكثر من ٢٤٠ طفلاً)، ولدينا قرابة الـ ٢٧٠ حالة جراحهم خطيرة وأكثر من ٧٠٠ حالة جراحهم فوق المتوسطة. كل هذا وسط عجز طبي و حظر من قبل قوات الحكومة السورية على إخلاء الجرحى والمصابين و منع دخول اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

## ثالثاً: القصف والدمار:

يعتبر القصف عنيفاً ومكثفاً إضافة إلى كونه متعمداً يستهدف المدنيين، وعشوائياً لا يكتفئ في أي مكان سقطت القذيفة تشير تقديرات الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى أن أكثر من ٢٠٪ من منازل المدينة قد أصيبت وتضررت، من بينها قرابة الـ ١٠٪ مدمر بشكل كامل.

## رابعاً: الملحقات والمرفات:

للاطلاع على جميع الصور والمرفات وأسماء الضحايا، لطفاً اضغط الرابط.

## خامساً: الاستنتاجات والتوصيات:

### إلى الحكومة السورية:

١. التوقف الفوري عن انتهاكات حقوق الإنسان كافة.
٢. احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين وقت الحرب، واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

### مجلس حقوق الإنسان:

١. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعتقال واغتصاب وتهجير.
٢. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب ومطالبتها بالإفراج عن جميع المخطوفين.
٣. تحميل حلفاء وداعمي الحكومة السورية – روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل لأطفال سورية.
٤. إيلاء اهتماماً وجدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا.

### مجلس الأمن:

١. اتخاذ قرار بإحالة المتورطين والمجرمين كافة إلى محكمة الجنايات الدولية.
٢. تحذير الحكومة السورية من تداعيات السلوك العنيف والقتل الممنهج، وإرسال رسائل واضحة في ذلك.
٣. وضع حزب الله على قائمة الإرهاب الدولية.

### الجامعة العربية:

١. الطلب من مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة إعطاء قضية وقف القتل اليومي في القصير وجميع المناطق حقها من الاهتمام والمتابعة.
٢. الاهتمام الجدي والبالغ بهذه القضية ووضعها في دائرة العناية والمتابعة الدائمة ومحاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا نفسياً ومادياً وتعليمياً.
٣. الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين – روسيا وإيران والصين- لمنعهم من الاستمرار في توفير الغطاء والحماية الدولية والسياسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية.